

مجلس مندوبي الحركة الدولية للسليب الأحمر والهلال الأحمر لعام 2022

حلقة العمل

ما هو المطلوب لجعل حركة السليب الأحمر والهلال الأحمر خالية من العنصرية والتمييز والكرهية للأجانب؟

الخطوط العامة

السياق

في كل مجتمع وفي كل بلد، هناك بعض المجموعات السكانية التي تعاني من أشكال من التمييز، بما في ذلك العنصرية. ما يزيد من خطر العنف بين الأشخاص، ويزيد من أوجه عدم المساواة ومن التحديات الصحية والنفسية والاجتماعية، ويعزز الحواجز أمام الخدمات الأساسية، مثل الرعاية الصحية والتعليم والغذاء والحماية والدعم القانوني، بما في ذلك في حالات الطوارئ.

وللعنصرية وغيرها من أشكال التمييز أسباب عديدة وآثار كثيرة. فالعنصرية والتمييز ضد السود والسكان الأصليين والمولودين والأشخاص من بعض الطوائف وغيرهم من الفئات المهمشة من السمات ذات الأصول الاستعمارية التي تعززت وتفاقت بسبب المواقف الاستعمارية والنظامية التاريخية المتأصلة، والهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتفاوتات في السلطة في المجتمعات المحلية وحول العالم.

ونقاط الالتقاء بين هذه الديناميات والمواقف الإنسانية مغلفة بالتعقيد ويجب دراستها، فمشكلة العنصرية والتمييز حقيقة واقعة في القطاع الإنساني أيضاً، بما في ذلك في الحركة الدولية للسليب الأحمر والهلال الأحمر. فكيف تبدو تحديات اليوم الناجمة عن العنصرية والتمييز داخل الحركة؟ قد تبدو هذه التحديات نظامية أو تنظيمية أو فردية في طبيعتها. وبينما قد تكون بعض الأحاديث حول هذا الموضوع مؤلمة وغير مريحة، فإنها تكشف عن حقائق صعبة بشأن العنصرية والتمييز التي نتيج لنا فهم ما تنطوي عليه من تحديات والاعتراف بها كخطوة أولى صوب تناول القضية بشكل صحيح.

ويشمل ذلك المشاكل المترسخة المتمثلة في اختلال توازن القوى والتحيزات اللاواعية، التي تؤدي إلى ممارسات عمل مراوغة وغير منصفة متأصلة في هياكلنا وتاريخنا، وعمليات ونظم تقوم على تقاليد تمويلية توفر لبعض الجمعيات الوطنية من الموارد ما لا توفره لغيرها وتتيح لها حيزاً أكبر مما تتيح لغيرها.

ويكمن رفض التمييز وعدم الإنصاف بجميع أنواعها في صميم مبادئنا وقيمنا الأساسية. فمبدأنا إزاء عدم التحيز يُبلي علينا عدم التمييز مُطلقاً على أساس الجنسية أو الأصل العرقي أو المعتقدات الدينية أو الطائفة أو الآراء السياسية، وذلك من أجل ضمان الاحترام المناسب لجميع البشر على النحو الذي يُبلي علينا مبدأ الإنسانية. وهذا أمرٌ أساسيٌّ لضمان تخفيف معاناة أي شخص محتاج. ويجدر الإشارة إلى أن مبدأنا إزاء الالتزام بالحياد لا يعني التزام الصمت إزاء مواجهة العنصرية والعنف.

ويبرز الأساس الذي يستند إليه عملنا في هذا السياق في مختلف الاستراتيجيات والسياسات والخطط التنفيذية التي اعتمدها مكونات الحركة بشأن التنوع والاحتواء والحماية.

الهدف العام لحلقة العمل والنتائج المتوقعة منها

النتيجة المرجوة من حلقة العمل هذه هي وضع خريطة طريق أولية مع إجراءات رئيسية ترسم طريقًا للمضي قُدماً كحركة، للعمل على مناهضة العنصرية والتمييز داخل الحركة (سواء من حيث الأشخاص الذين نخدمهم أو موظفينا).

وتحقيقاً لهذه الغاية، تسعى حلقة العمل إلى تحقيق ما يلي:

- تسليط الضوء على النتائج المستخلصة حديثاً من العمليات والدراسات الداخلية الرئيسية، مثل تقرير الفريق الاستشاري الإنساني حول [القيادات المتنوعة لاستجابات فيروس كوفيد-19 داخل الحركة](#) ودراسة BRC ؛
- تبادل وجهات النظر والتجارب بشأن التحديات المرتبطة بالعنصرية والتمييز داخل الحركة اليوم؛
- البناء على [البيان](#) المشترك بين الاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر و [المدونة](#) المنشورة في عام 2020؛
- وضع الاستراتيجية وتحديد الخطوات ذات الأولوية بشأن الفترة المنقضية حتى يحين انعقاد المؤتمر الدولي.

سيقوم المشاركون بما يلي:

- مناقشة التحديات والأسئلة المتعلقة بالعنصرية والتمييز داخل الحركة اليوم؛
- بحث أسباب العنصرية المنهجية وتأثيرها داخل الهيئة/المنظمات، بما في ذلك داخل الحركة؛
- المشاركة في وضع خطوات عمل من أجل المساءلة لمكافحة العنصرية وما يتصل بها من تمييز في الممارسة العملية.

الأسئلة الرئيسية التي سيُنظر فيها خلال حلقة العمل

- 1- كيف يمكن للحركة أن تعترف بتاريخها الخاص وتعتبر عنه فيما يتعلق باختلال توازن القوى والنهوج والأوصاف العنصرية، واستخلاص الدروس من تجربتها؟
- 2- ما هي الممارسات الذكية والتحديات والفرص التي يجب النظر فيها لجعل الحركة في مأمن من العنصرية والتمييز من أجل الأشخاص الذين نخدمهم وموظفينا؟
- 3- ما هي الخطوات ذات الأولوية التي يتعين اتخاذها لتعزيز خطة العمل لمناهضة العنصرية والتمييز، بما في ذلك خلال الفترة المنقضية حتى يحين انعقاد المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين؟

الوثائق / الموارد / الرسومات الناعمة لهذه الجلسة لتسليط الضوء

- بيان الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن بناء بيئة خالية من العنصرية والتمييز ([ar](#) / [fr](#) / [en](#))
- مدونة الاجتماعات الدستورية: "من الأقوال إلى الأفعال: ضرورة التصدي للعنصرية والتمييز" ([ar](#) ، [es](#) ، [fr](#))
- مدونة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للقانون والسياسة الإنسانية ([باللغة الإنجليزية فقط](#))
- تعهد الاتحاد الدولي: [بيئة إنسانية آمنة وشاملة للجميع](#)